

محاضرات مادة القياس والتقويم

الجامعة / ديالى

الفصل الدراسي الثاني / العام الدراسي 2017/2018 الكلية/ التربية الاساسية

القسم / الجغرافيا

المرحلة / الثالثة

التدريسي/أ.د. فاضل حسن جاسم

المحاضرة الاولى

القياس والتقويم ودورهما في العملية التربوية

يتوقع من الطالب في نهاية المحاضرة ان:-

- يقدر دور التقويم في العملية التربوية.
- يقدر دور القياس في العملية التربوية.
- يستوعب المفاهيم والمصطلحات الاساسية في القياس والتقويم .

اهمية القياس والتقويم

- ١- يساعد المتعلم في رؤية نقاط ضعفه ومدى تقدمه في ما يتعلمه .
- ٢- يساعد المعلم في التعرف على مدى نجاحه في العملية التربوية وما حققه من اهداف ليتسنى له في ضوء التقويم تطوير عمله .
- ٣- يعطي فكرة لواقعي المناهج والامتحانات عما يجري في المدارس ومدى ملائمة تلك المناهج والامتحانات لمستويات الطلبة .
- ٤- يساعد ادارات المدارس على انتقاء وتصنيف الطلبة ووضعهم في مجموعات دراسية متجانسة .

مفهوم القياس

يعني مفهوم القياس في اللغة التقدير حيث يقال قاس الشيء بغيره او على غيره اي قدره على امثاله . ويعرف (ستيفنز) القياس بانه عملية اسناد الارقام الى الاشياء . في حين يعرف (جونز) القياس بانه جمع معلومات لغرض معين . ويعرف

(كرونباك) ان القياس معناه اعطاء رقم على مقياس من وحدات متساوية لكل فرد او خاصية.

اما التقويم فهو عملية شاملة تتضمن اصدار حكم معين في ضوءه يتم التطوير والتحسين . فعندما نقيم شيئا ما نقول حسن او ردى بغية تحسينه او تطويره نحو الافضل .

وللقيام بعملية التقويم لابد من توافر معلومات او بيانات حول الشئ المراد تقويمه . وبمعنى اوضح ان التقويم عملية تؤدى استنادا الى توافر معايير محددة مسبقا .

ويتضمن التقويم عمليتين اساسيتين هما القياس واصدار حكم يتضمن القيمة . او بعبارة اخرى قياس مدى تحقيق الاهداف التربوية ومدى القرب او البعد عن تحقيق الاهداف المحددة . مما يعني ان حديد الاهداف يسبق عملية التقويم .

انواع القياس

يمكن ان نقسم القياس الى نوعين:-

- ١- القياس المباشر: وهو ان نقيس الصفة او الخاصية نفسها دون ان نضطر الى قياس الاثار الناجمة عنها فعندما نقيس طول الانسان فنحن نقيسه بطريقة مباشرة حيث نستعمل اداة للقياس هي المتر .
- ٢- القياس غير المباشر: وفيه لانستطيع قياس الصفة او الخاصية بطريقة مباشرة وانما نقيس الاثار المترتبة عليها لتتوصل بعدها الى كمية الصفة او الخاصية فالذكاء مثلا لانستطيع ان نقيسه بشكل مباشر حيث انه يستحيل ان ننزع الذكاء ونضعه بميزان وانما نقوم بتصميم الاختبارات الخاصة بالذكاء ونجربها على الانسان ونستدل على الذكاء من خلال نتائج الاختبارات .

خصائص او طبيعة القياس النفسي والتربوي

يتعامل المدرس في غرفة الصف مع اكثر من نوع من السمات فهو يتعامل على الاغلب مع التحصيل وهو ما يشار اليه (بالقياس التربوي) الا ان هناك سمات اخرى لا يمكن اهمالها او فصلها عن سمة التحصيل مثل القلق والذكاء والصفات الشخصية المتعلقة بالميول والتجاهات وهو ما يشار اليه (بالقياس

النفسي) . ويتعامل المعلم مع سمات من نوع اخر مثل الطول والوزن والقدرة السمعية والبصرية وهو ما يشار اليه (بالقياس الفيزياوي) اما (القياس الصفي) فهو قياس نفسي تربوي . والقياس النفسي والتربوي كمي وهو غير مباشر ويحدث عادة في القياس النفسي والتربوي خطأ ما وعلينا اكتشافه بالطرق الاحصائية ومن بين الاخطاء :-

أ- اخطاء الصدفة: مثل التخمين في الاختبارات الموضوعية والرغبة الاجتماعية في بعض المقاييس النفسية والشخصية والاجتماعية .

ب- اخطاء التحيز: والتي تنتج عن تاثر القياس بالنزعة الذاتية للمقوم.

ج- اخطاء ناجمة عن سمات المقوم: مثل الليونة او عدم الاعتدال.

وتجدر الاشارة اليه ان الصفر في القياس النفسي والتربوي صفرا نسبيا وليس حقيقيا فهو لا يدل على عدم وجود السمة نهائيا فاذا حصل الطالب على صفر في مادة فان ذلك لا يعني ان الطالب لا يعرف شيئا في هذه المادة وانما يعني انه لا يعرف شيئا بالنسبة لهذه العينة من الاسئلة فاذا استبدلنا الاسئلة هذه باسئلة اخرى اسهل منها فان درجته ربما تتحسن .

مصادر المحاضرة

- الكبيسي، عبدالواحد حميد وهادي مشعان ربيع، (٢٠٠٨) : الاختبارات التحصيلية المدرسية ، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان الاردن .
- روبرت ثورندايك (١٩٨٦) : القياس والتقويم في علم النفس والتربية، مركز الكتب الاردني، عمان، الاردن.

